الجمهورية التونسية **وزارة التربية** ◈◈◈ **امتحان البكالوريا** **دورة جوان** 2014	الاختبار : **العربية**	
	الشعبة : **الشعب العلمية والاقتصادية**	
	الحصة : 2 س	الضارب : 1
	دورة المراقبة	

الـنّـصّ :

تعيشُ الدولُ العربيّةُ بسَبَبِ العولمةِ تحدّياتٍ اجتماعيةً كبيرةً خلالَ هذا القرن، فهذه الدولُ تتأثّرُ سلبيّا على مستوى العملِ في قطاعاتِهِ المختلفةِ بوجهٍ عامٍّ، وإن اختلفَ هذا التأثّرُ بنسبٍ متفاوتةٍ بين الأقطارِ... وقد تظهرُ الآثارُ السلبيّةُ بشكلٍ واضحٍ وجليٍّ على العاملِ العربيِّ وحقِّهِ، وعلى برامجِ الإعدادِ المهنيِّ للعمّالِ، وعلى مسائلِ الأجورِ،وعلى استقرارِ العمّالِ وتذبذبِ دَخْلِهم المعيشيّ، مما ينعكسُ على وضعهم الاجتماعيِّ والأُسَرِيِّ. وتؤثّرُ هذه التحدّياتُ أيضا في عمليّاتِ التشغيلِ، فينجرُّ عنها تباينُ فرصِ العملِ بين منطقةٍ وأخرى، وبين الإناثِ والذكورِ وحتّى الشبابِ والكهولِ نتيجةَ الانفتاحِ التكنولوجيِّ والعلميِّ والمعرفيِّ وعمليّاتِ التبادلِ التجاريِّ المفتوحةِ التي تفرضها العولمة. لذا وجبَ أن تتّخذَ الدولُ العربيّةُ الإجراءاتِ الدقيقةَ اللاّزمةَ والسريعةَ لمجاراةِ ذلك التغييرِ بتعديلِ أوضاعِ سوقِ العملِ العربيّةِ.

إنّ متطلّباتِ سوقِ العملِ الجديدِ في عصرنا تتّصفُ بالمرونةِ بين المهنِ والقطاعاتِ الاقتصاديّةِ المختلفةِ، بمعنى الانتقالِ من مهنةٍ أو شكلٍ من أشكالِ العملِ إلى آخر. وهو سببٌ دافعٌ إلى أن تنهضَ الأنظمةُ التربويّةُ العربيّةُ بدورها، وعلى اختلافِ مستوياتها التعليميّةِ، بوضعِ البرامج التعليميّةِ اللازمةِ لإعدادِ الأفرادِ والعمّالِ، وتأهيلهم عبر التدريبِ والتعليمِ الموجّهِ، لمسايرةِ التطوّراتِ والتحوّلاتِ التي ستُحْدثُها مثل هذه الظاهرةِ. فالتقدّمُ والتطوّرُ يعتمدان على إعدادِ الطاقاتِ البشريّةِ من علماء، وخبراء، وتقنيين، وأيدٍ عاملةٍ ماهرةٍ، وباحثين. وإنّها لدعوةٌ إلى جميع أنظمةِ التعليم في الدّول العربيّةِ، وبخاصّةٍ أنظمة التعليم العالي،كي تتطلّعَ باهتمامٍ إلى مجالِ البحثِ والتطويرِ، وذلك ما ينقلُنا إلى جانبٍ آخرَ من آثارِ هذه التحدّياتِ يتمثّلُ في الإنتاج والإنتاجيّة. لذلك يتوجَّبُ على مؤسّساتِ التعليمِ العالي ومؤسّساتِ البحثِ والتطويرِ والتنميةِ توفيرُ الآلياتِ التقنيّةِ والبشريّةِ التي تُساعدُ على وقوفِ مؤسّساتِنا العربيّةِ أمامَ تلك الموْجةِ الشديدةِ من خلالِ اهتمامها الكبيرِ بالأبحاثِ والدراساتِ التنمويّةِ.

عبد الفتاح علي الرشدان، دور التربية في مواجهة تحديات العولمة في الوطن العربيّ.

عن: التربية وتحدّيات العولمة الاقتصادية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس 2003، ص ص 52-53

الأسئلة:

1. اِشرح ما سُطّر شرحا سياقيّا: — نقطة ونصف

تذبذب دخلهم المعيشيّ:

تباين فرص العمل:

لمسايرة التطوّرات والتحوّلات:

2. ما الأطروحة التي يدافع عنها الكاتب في النصّ ؟ — نقطة ونصف
3. قام النصّ على مقطعين، ضعْ عنوانا لكلّ مقطع، وبيّنْ منطق الترابط بينهما. — نقطتان
4. اِستخرج من النّصّ أربعة تأثيرات سلبيّة للتحدّيات التي تواجهها البلدان العربيّة في الجوانب الاجتماعيّة. — نقطتان
5. تواترت في الفقرة الثانية مؤشّرات حجاجيّة معجميّة وتركيبيّة، اِستخرج أربعة منها وبيّنْ دورها في الإقناع بموقف الكاتب. — نقطتان
6. يقول الكاتب إنّ "التقدّم والتطوّر يعتمدان على إعداد الطاقات البشريّة". توسّعْ في هذه الفكرة خمسةَ أسطرٍ معتمدا حججا مناسبة. — نقطتان
7. ربط الكاتب بين تطوير الأنظمة التربوية وبين القدرة على مواجهة تحدّيات القرن، أبْدِ في خمسة أسطر رأيك في هذه العلاقة. — نقطتان

الإنتاج:

سبع نقاط

لم ير الكاتب من العولمة إلاّ تأثيراتها السلبيّة على المستوى الاجتماعيّ.

اُكتب نصّا حجاجيّا في خمسة عشر سطرا تعدّل فيه هذا الرّأي مستندا إلى حجج متنوّعة.